

Distr.
GENERAL

A/49/444
28 September 1994
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة



الدورة التاسعة والأربعون
البند ١٠٣ من جدول الأعمال

برنامج أنشطة العقد الدولي للسكان الأصليين في العالم

تقرير أولي عن وضع برنامج عمل شامل للعقد الدولي
للسكان الأصليين في العالم

تقرير الأمين العام

مقدمة

١ - في حزيران/يونيه ١٩٩٣، طالب المؤتمر العالمي لحقوق الإنسان، المعقود في فيينا، بإعلان عقد دولي للسكان الأصليين في العالم. وفي الفقرة ٣٢ من الفرع باء من الفصل الثاني من برنامج العمل، يلاحظ أن المؤتمر "يوصي الجمعية العامة أن تعلن عقدا دوليا للسكان الأصليين في العالم، يبدأ اعتبارا من كانون الثاني/يناير ١٩٩٤، ويشمل برامج عملية المنحى يتم البت فيها بمشاركة السكان الأصليين. وينبغي لهذا الغرض إنشاء صندوق استئماني ملائم للتبرعات. وفي إطار هذا العقد، ينبغي النظر في إنشاء محفل دائم للسكان الأصليين في منظومة الأمم المتحدة".

٢ - وقد اعتمدت هذه التوصية من قبل الجمعية العامة في القرار ١٦٣/٤٨ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣، حيث أعلنت الجمعية العامة "العقد الدولي للسكان الأصليين في العالم ابتداء من ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، مع تخصيص الفترة من ١ كانون الثاني/يناير إلى ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤ من أجل التخطيط للعقد بالمشاركة مع السكان الأصليين".

٣ - وقررت الجمعية العامة في هذا القرار أن يكون هدف العقد هو تعزيز التعاون الدولي لحل المشاكل التي يواجهها السكان الأصليون في مجالات مثل حقوق الإنسان والبيئة والتنمية والتعليم والصحة.

٤ - وعلاوة على ذلك، قررت الجمعية العامة أن يخصص، ابتداء من السنة الأولى للعقد، يوم واحد كل سنة يحتفل فيه باليوم الدولي للسكان الأصليين، وطلبت إلى الفريق العامل المعني بالسكان الأصليين، عن طريق اللجنة، أن يحدد موعدا ملائما لهذا الغرض. وبالإضافة إلى ذلك، طلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام

أن يعين الأمين العام المساعد لشؤون حقوق الإنسان منسقا للعقد حتى يقوم بتنسيق برنامج الأنشطة بالتعاون والتشاور الكاملين مع الحكومات ومنظومة الأمم المتحدة ومنظمات السكان الأصليين والمنظمات غير الحكومية. وعلاوة على ذلك، طلبت الى هيئات الأمم المتحدة المختصة والوكالات المتخصصة أن تقوم بتعيين جهات اتصال للتنسيق مع مركز حقوق الإنسان، وشجعت الحكومات على إنشاء لجان وطنية أو هيئات أخرى أكثر دواما، تشمل ممثلين للسكان الأصليين من أجل تخطيط أنشطة العقد. وطلبت الى الأمين العام، في النهاية، أن ينشئ صندوقا للتبرعات من أجل العقد بغرض تمويل المشاريع والبرامج خلال العقد.

٥ - وقد يلاحظ أن العقد يجري الاضطلاع به في إطار عملية مستمرة من العمل الدولي بشأن قضايا السكان الأصليين. والعقد جزء من هذه العملية، بدلا من أن تكون العملية جزءا منه. وقد يتوقع، على سبيل المثال، أن يوضع مشروع الإعلان المعني بحقوق السكان الأصليين، وأن تعدد المعايير الأخرى؛ كما قد يشكل محفل دائم لإتاحة مزيد من التمثيل والنفوذ للسكان الأصليين على الصعيد الدولي.

العملية التحضيرية

٦ - ووفقا لقرار الجمعية العامة ١٦٣/٤٨، عيّن الأمين العام المساعد لشؤون حقوق الإنسان منسقا للعقد الدولي. وفي ٨ آذار/مارس ١٩٩٤، أرسل المنسق رسالة الى الأطراف المعنية لإبلاغها أن الجمعية العامة قد قررت أن تعلن عقدا دوليا، كما أنه دعاها الى حضور الاجتماع التقني المتعلق بالسنة الدولية والعقد الدولي، المقرر عقده من ٢٠ الى ٢٢ تموز/يوليه ١٩٩٤، وشجعها على اجراء مشاورات وتزويده باقتراحات خطية فيما يتصل بالأنشطة التي يمكن القيام بها في إطار العقد.

٧ - وثمة عدد من المشاورات قد اضطلع به طوال الفترة التحضيرية، وتجدر بالذكر، بصفة خاصة، الجمعية الأولى لمبادرة السكان الأصليين المعنية بالسلم، في المكسيك، الى جانب عقد اجتماع بشأن العقد الدولي، حيث استضافت حكومة بوليفيا هذا الاجتماع.

٨ - ومبادرة السكان الأصليين المعنية بالسلم قد تأسست على يد السيدة ريغوبرتا مينشو، الحائزة على جائزة نوبل ورسولة الخير بالأمم المتحدة بشأن السنة الدولية للسكان الأصليين في العالم، وهي تتألف من ٢٠ زعيما من زعماء السكان الأصليين بجميع مناطق العالم. وقد عقدت جمعيتها التأسيسية بمكسيكو سيتي، في الفترة من ٩ الى ١١ أيار/مايو ١٩٩٤، حيث وضعت المبادرة توصيات لإعداد برنامج عمل للعقد الدولي ويمكن الاطلاع على هذه التوصيات في الوثيقة E/CN.4/1994/TM.4/8.

٩ - وقامت حكومة بوليفيا باستضافة اجتماع تحضيرى إقليمي للحكومات ومنظمات السكان الأصليين والمنظمات غير الحكومية من دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، حيث عقد هذا الاجتماع في كوتشابامبا ببوليفيا في الفترة من ٣٠ أيار/مايو الى ١ حزيران/يونيه ١٩٩٤ وأثناء انعقاده وضعت مجموعة مستفيضة من التوصيات بشأن إعداد برنامج للأنشطة في مجال العقد؛ وهذه التوصيات واردة في الوثيقة E/CN.4/1994/TM.4/5/Add.1.

١٠ - ونتائج هذين الاجتماعين، الى جانب عدد من الاقتراحات الخطية المقدمة من الحكومات ومنظمات السكان الأصليين، قد قدمت الى الاجتماع التقني الذي عقد بجنيف في الفترة من ٢٠ الى ٢٢ تموز/يوليه ١٩٩٤. وقد حضر هذا الاجتماع عدد كبير من الحكومات ومنظمات السكان الأصليين والمنظمات غير الحكومية. ومن بين من حضروا، كان هناك ٤٣ ممثلاً للسكان الأصليين ممن حصلوا على مساعدة من صندوق التبرعات من أجل السكان الأصليين لحضور اجتماع الفريق العامل، وقد تمكن هؤلاء الممثلون من حضور الاجتماع التقني بفضل مساهمة مالية مقدمة من حكومة كندا.

١١ - وقد انتخب الاجتماع التقني سفير كوستاريكا، السيد خورخي رينان سيغورا، رئيساً - مقرراً له، كما انتخب إثنين من السكان الأصليين، وهما السيدة انغريد واشيناواتوك والسيد مايكل تودفشفيف، ليكونا نائبين للرئيس. واستناداً الى ما دار من مداولة وما قدم من اقتراحات، قام الرئيس - المقرر بوضع موجز عنوانه "اقتراحات ومقترحات الاجتماع التقني المعني بالسنة الدولية والعقد الدولي للسكان الأصليين في العالم"، وهذا الموجز وارد في الوثيقة E/CN.4/1994/AC.4/CRP.4.

١٢ - وقد عرضت اقتراحات ومقترحات الاجتماع التقني على الفريق العامل المعني بالسكان الأصليين، حيث تولى مناقشة هذا الموضوع في اجتماعين له. وبناء على هذه المناقشة، وضع الفريق توصيات، وهذه التوصيات واردة في تقريره عن دورته الثانية عشرة (E/CN.4/Sub.2/1994/30).

١٣ - وبعد ذلك، اتخذت اللجنة الفرعية لمنع التمييز وحماية الأقليات القرار ٤٧/١٩٩٤ المؤرخ ٢٦ آب/أغسطس ١٩٩٤، حيث أوصت، من بين ما أوصت به، بأن يكون للعقد نقطة تركيز عملية وأن يكون موضوع العقد هو "الشعوب الأصلية: علاقة جديدة: شراكة في العمل"، وبأن يحتفل باليوم الدولي للسكان الأصليين كل عام يوم ٩ آب/أغسطس، وبأن ينشئ الأمين العام خلال الربع الأول من عام ١٩٩٥ صندوق التبرعات، وأن ينظر في تعيين مجلس أمناء لإدارة الصندوق يضم أعضاء من السكان الأصليين، وبأن يعقد الاجتماع التقني الثاني قبل عقد الدورة الثالثة عشرة للفريق العامل المعني بالسكان الأصليين من أجل النظر في برنامج العمل النهائي للعقد. واستناداً الى توصية اللجنة الفرعية بشأن موضوع العقد، قد يستحسن أن ينظر في تغيير محتمل مثل: "السكان الأصليون - شراكة في العمل". وهذا الموضوع، بصيغته المعدلة، من شأنه أن يحتفظ بفكرة الشراكة، على النحو الذي اعتمدته الجمعية العامة في قرارها ١٢٨/٤٦ المؤرخ ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ والمعني بالسنة الدولية للسكان الأصليين في العالم، ولكنه يفرق بين العقد والسنة من خلال تأكيد مجال اهتمامه على الصعيدين التشغيلي والانهائي.

١٤ - وعند إعداد مشروع برنامج الأنشطة (المرفق الأول) ومشروع برنامج الأنشطة القصير الأجل للعقد الدولي (المرفق الثاني)، استند الأمين العام الى الاقتراحات والمقترحات المقدمة من رئيس الاجتماع التقني ومن الفريق العامل المعني بالسكان الأصليين، وكذلك الى التوصيات المعروضة من الاجتماعات التحضيرية، الى جانب الاقتراحات الأخرى المنبثقة عن المشاورات غير الرسمية مع الأطراف المعنية.

١٥ - والتقرير الحالي يقترح إطاراً قد يضم المشاريع والبرامج. وهو يحدد مجالات نشاط محتملة فيما يتصل بالمنسق ومنظومة الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية الحكومية الدولية والحكومات والسكان الأصليين والمنظمات غير الحكومية وسائر الأطراف المهتمة بالأمر، من قبيل وسائط الإعلام والدوائر التجارية. وثمة اقتراحات أيضاً بشأن المواضيع المحتملة فيما يتصل بكل سنة من سنوات العقد من أجل توفير مجال اهتمام للحلقات التدريبية والاجتماعات، التي قد تعقد، أو للمواد الإعلامية، التي قد تعد. وهذه المواضيع المقترحة واردة في المرفق الثالث لهذا التقرير.

١٦ - وينبغي أن يراعى أنه قد طلب إلى الأمين العام، سواء في قرار الجمعية العامة ١٦٣/٤٨ أم في قرار لجنة حقوق الإنسان ٢٦/١٩٩٤، أن يقدم برنامج عمل نهائي شامل إلى الجمعية العامة في دورتها الخمسين.

أولا - أنشطة المنسق

وحدة السكان الأصليين

١٧ - في القرار ١٦٣/٤٨، أوصت الجمعية العامة بتوفير الموارد البشرية والمالية الكافية لمركز حقوق الإنسان دعماً لأنشطته المتصلة بالسكان الأصليين، ودعت الحكومات ومنظومة الأمم المتحدة إلى النظر في تقديم موارد إضافية لتمويل إلحاق موظفين مناسبين، بما في ذلك موظفون من السكان الأصليين، بمركز حقوق الإنسان، على أساس متوازن إقليمياً.

١٨ - وفي السنوات الأخيرة، ما فتئت هناك زيادة كبيرة في الاهتمام بمسائل السكان الأصليين، لا من منظمات السكان الأصليين فحسب، بل من الجمهور أيضاً، والسنة الدولية قد أسهمت كذلك في رفع مستوى اهتمام الدول. وعدد المشاركين في الدورات السنوية للفريق العامل المعني بالسكان الأصليين قد ازداد أيضاً على نحو سريع. وعلى سبيل المثال، يلاحظ أن قرابة ٨٠٠ مشاركاً قد حضروا الدورة الثانية عشرة للفريق العامل، مما جعل منها أكبر تجمع في تاريخ الاجتماعات المتعلقة بحقوق الإنسان. وعلى الرغم من أي أنشطة جديدة قد يقوم المركز بتنسيقها، فإنه قد يجدر بالذكر أن الموارد البشرية والمالية المتوفرة لهذه الولاية المطردة التزايد والمتصلة باضطلاع المركز بمسؤولياته الراهنة، تعد محدودة. وكان ثمة اعتراف بهذه الحقيقة، سواء من قبل الجمعية العامة، في قرارها ١٦٣/٤٨، أم من قبل لجنة حقوق الإنسان، التي أوصت، في قرارها ٢٦/١٩٩٤، بإنشاء وحدة داخل مركز حقوق الإنسان من أجل دعم أنشطته المتعلقة بالسكان الأصليين. وهذه التوصية قد حظيت بتأييد المجلس الاقتصادي والاجتماعي في مقرره ٢٤٧/١٩٩٤، المؤرخ ٢٢ تموز/يوليه ١٩٩٤. ومن المزمع أن تقدم الموارد الضرورية لتعزيز العمل بشأن مسائل السكان الأصليين، وذلك من الميزانية العادية للأمم المتحدة.

١٩ - وبالإضافة إلى هذه الموارد المقترحة، فإنه قد يكون من المأمول فيه أن تقوم الحكومات ومنظمات السكان الأصليين بالمساهمة في هذا السبيل من خلال توفير موظفين ذوي مؤهلات مناسبة من أجل المساعدة في تنفيذ برنامج الأنشطة المتعلقة بالعقد وسائر الأعمال الداخلة في هذه الولاية. وخلال السنة

الدولية، قام مركز حقوق الإنسان، بالتعاون ودعم من بعض الحكومات ومنظمات السكان الأصليين، بالاضطلاع بدور رائد في تطبيق برنامج للتوظيف يقضي بندب مديريين مؤهلين من السكان الأصليين للمساعدة في العمل. وثمة أمل محتمل في إمكانية استمرار هذه الممارسة الناجحة خلال العقد وفيما بعده. وترد أدناه مناقشة لمبادرات أخرى في مجال تعزيز مشاركة السكان الأصليين في الإدارة اليومية لأنشطة العقد.

التشاور والتنسيق

٢٠ - تشكل المشاورة مبدأ أساسيا للعقد الدولي. وأهمية التشاور والتعاون مع السكان الأصليين معترف بها في قرار الجمعية العامة ١٦٣/٤٨ وقرار لجنة حقوق الإنسان ٢٦/١٩٩٤. ومشاركة السكان الأصليين في الإدارة اليومية لأنشطة العقد سوف يثبت أنها واحدة من الوسائل التي تكفل التسليم بوجهة نظرهم والأخذ بها. وقد يتوقع أيضا أن يستمر الفريق العامل المعني بالسكان الأصليين محفلا هاما لنقل الأفكار والاقتراحات من السكان الأصليين. وعلاوة على هذا فإن ثمة احتمالا لإنشاء محفل دائم، أثناء العقد، للقيام، إذا ما تقرر ذلك، بفحص برنامج الأنشطة على أساس مستمر ثابت. وإلى حين تهيئة هذا التدبير الرسمي، فإنه يوصى بعقد اجتماعات استشارية تقنية سنوية، تحت رعاية لجنة حقوق الإنسان، من أجل رصد البرنامج خلال العقد. وفي ضوء ضرورة تقديم تقرير نهائي عن وضع برنامج شامل للأنشطة إلى الجمعية العامة، في دورتها الخمسين، فإنه قد يتعين أن يعقد اجتماع تقني آخر عن العقد قبل الدورة الثالثة عشرة للفريق العامل في عام ١٩٩٥.

٢١ - وثمة تسليم أيضا بأهمية اجراء مشاورات إقليمية. ومما قد يجدر بالذكر، في هذا الصدد، أن اللجنة الفرعية لمنع التمييز وحماية الأقليات قد أوصت بقيام الفريق العامل المعني بالسكان الأصليين بعقد دورات في مختلف المناطق التي يعيش بها سكان أصليون. ورغم تعذر الاضطلاع بذلك حتى الآن، فإن مركز حقوق الإنسان قد نظم اجتماعات أخرى بشأن قضايا السكان الأصليين في بلدان مختلفة (الاتحاد الروسي وتايلند وشيلي)، وقد تبين أن هذه الاجتماعات في غاية النفع. وقد يكون من المفيد كذلك أن تواصل هذه الممارسة أثناء العقد إلى جانب النظر في عقد حلقات تدريبية أو مشاورات كل سنة بشأن القضايا التي تعد ذات أهمية علمية أثناء العقد.

٢٢ - ونطاق المشاورات القائمة والمقترحة، التي يزمع تنظيمها على يد مركز حقوق الإنسان، قد يعتبر كافيا لكفالة الاتصال، على نحو كامل ومنظم، بين الأمم المتحدة والشعوب الأصلية، وفقا للقرارات المتصلة بالعقد الدولي. وبالإضافة إلى هذه المشاورات المنتظمة، يقترح أن يقام اتصال دائم بين منسق العقد والأطراف المعنية الرئيسية. وفيما يتعلق بالحكومات، يلاحظ أن الجمعية العامة قد أوصت بإنشاء لجان وطنية أو آليات أخرى للعقد. وطلب إلى وكالات الأمم المتحدة المتخصصة أن تهيئ جهات اتصال داخل هيكلها حتى تعمل كآلية تضطلع بمزيد من التنسيق لمنظومة الأمم المتحدة في هذا الموضوع. ومن المستحسن، في نهاية الأمر، أن تقوم منظمات السكان الأصليين بإبلاغ المنسق بعدد محدود من نقاط الاتصال، على أساس جغرافي واسع النطاق، وهي النقاط التي تستطيع تلقي معلومات منتظمة مع استعدادها لتكون على اتصال مع سائر منظمات ومجتمعات السكان الأصليين في البلد أو المنطقة. ومن خلال شبكة من

هذا القبيل، سيصبح المنسق في وضع أفضل يسمح له بإبلاغ المسائل ذات الأهمية للآلاف العديدة من منظمات السكان الأصليين التي تشعر اليوم باهتمام بالتطورات الدولية.

الإعلام

٢٣ - يتعلق أحد الأهداف الرئيسية للمنسق في المرحلة الأولى من العقد بالإعلام والاتصال. وتشهد التجربة الناجحة للسنة الدولية على فائدة إعداد مجموعات إعلامية موجهة على النحو المناسب. غير أن إعداد ونشر المعلومات عن أنشطة الأمم المتحدة، وشواغل السكان الأصليين، وغير ذلك من المسائل موضع الاهتمام، يقتضي وضع استراتيجية إعلامية بالتشاور مع الحكومات والسكان الأصليين والشركاء الآخرين. وينبغي أن تحدد هذه الاستراتيجية الغرض من السياسة الإعلامية، وأنواع المعلومات التي ينبغي نشرها، ووسائل التنفيذ، البشرية منها والمالية، وبعض الطرائق التي تتيح تقييم فعاليتها.

٢٤ - ومن الواضح أن ذلك ينطوي على عملية ذات اتجاهين. فأولاً، يحتاج السكان الأصليون إلى معلومات عن منظومة الأمم المتحدة كي يستفيدوا من الفرص المتاحة؛ وثانياً، ينبغي لمنظومة الأمم المتحدة أن تكون، إذا أريد لها تطوير أنشطتها بالتشاور التام مع السكان الأصليين، قادرة على تعزيز صلتها بشركائها الجدد. كما سيتلقى المنسق، على أغلب الظن، عدداً متزايداً من الاستفسارات من مؤسسات وأفراد يرغبون في دعم العمل المضطلع به مع السكان الأصليين. وللاستجابة لهذه النوايا الحسنة، سيلزم وضع مواد تناسب فئات مختلفة كالمدارس والجامعات والصحافة والشركات. وأخيراً، يستحسن أن تستفيد السياسة الإعلامية من شبكات السكان الأصليين والشبكات غير الحكومية القائمة.

حقوق الإنسان

٢٥ - لما كان مركز حقوق الإنسان الوكالة الرئيسية المعنية بمسائل حقوق الإنسان، فإنه في وضع يمكنه من إدراج قضايا السكان الأصليين إدراجاً كاملاً في برنامج عمله عموماً. وعلى وجه التحديد أوصت لجنة حقوق الإنسان، في قرارها ٢٠/١٩٩٣ المؤرخ ٥ آذار/مارس ١٩٩٣، والجمعية العامة، في قرارها ١٣٣/٤٨ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣، بأن يولي جميع مقرري المواضيع والممثلين الخاصين والخبراء المستقلين والأفرقة العاملة اهتماماً خاصاً، في إطار ولاياتهم، لحالة السكان الأصليين. ولعله ينبغي، على سبيل الأولوية، إبلاغ الشعوب الأصلية بصورة منتظمة بالأنشطة الجارية والمقبلة التي ينظمها المركز، بما فيها اجتماعات الهيئات التعاهدية والزيارات التي يقوم بها المقررون الخاصون وغير ذلك من الأنشطة ذات الصلة في ميدان حقوق الإنسان، كيما يتاح لها توفير المعلومات المناسبة.

٢٦ - وقد يكون المركز أيضاً في وضع يتيح له دعم أهداف العقد من خلال برنامج خدماته الاستشارية، حسبما أوصى برنامج عمل المؤتمر العالمي لحقوق الإنسان. ويمكن تكريس جزء محدد من هذا البرنامج لتقديم المساعدة إلى السكان الأصليين من خلال الدورات التدريبية، والزمالات وغير ذلك من أشكال الدعم التقني. وقد استهل المركز، بالتعاون مع إدارة شؤون الإعلام، برنامجاً لترجمة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان إلى لغات الشعوب الأصلية؛ ولعل من الممكن مواصلة تطوير هذا النشاط. وقدم العديد من منظمات السكان

الأصليين طلبات غير رسمية لإعداد كتيبات تدريبية لأجلها عن حقوق الإنسان ولتوفير دراية فنية من المركز لإطلاعها بصورة مستمرة على الإجراءات والأنشطة ذات الصلة. وترقبا لإعلان الجمعية العامة عقدا دوليا للثقيف في مجال حقوق الإنسان، قد يكون من المفيد إعداد مواد وبرامج محددة بالتشاور مع السكان الأصليين. كما ينبغي أن يساهم برنامج عمل العقد الثالث لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري في القضاء على التمييز الذي يتعرض له السكان الأصليون.

البحث والتوثيق

٢٧ - لاحظت الجمعية العامة، في قرارها ١٣٣/٤٨ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣، أن هناك حاجة داخل منظومة الأمم المتحدة لتجميع البيانات التي تخص السكان الأصليين. وعلى ضوء ذلك، يقترح استهلال مثل هذا المشروع البحثي، بالاشتراك مع منظمات السكان الأصليين والحكومات وإدارات الأمم المتحدة ذات الصلة والوكالات المتخصصة. ومن مصلحة الجهات المعنية جميعها أن تتوافر معلومات أفضل عن حالة السكان الأصليين. وبوجه خاص، تستطيع وكالات الأمم المتحدة ذات المسؤوليات الميدانية تحسين تخطيط البرامج وتنفيذها إذا أدركت المشاكل التي ينفردها السكان الأصليون وأحاطت بها علما بصورة كاملة.

٢٨ - ونظرا إلى الاهتمام المتزايد بمسائل السكان الأصليين، بات من الضروري النظر في إنشاء قاعدة بيانات ومركز وثائق ومكتبة صور فوتوغرافية وأفلام فيديو عن السكان الأصليين. ومركز الوثائق هذا لازم جزئيا للمساعدة على تنفيذ إجراءات حقوق الإنسان داخل المركز نفسه: وهو لازم أيضا لمنظومة الأمم المتحدة ككل لكي يتاح للمجالات الفنية مصدر معلومات يعول عليه. يضاف إلى ذلك ما تبديه منظمات السكان الأصليين والباحثون المعنيون بالسكان الأصليين من اهتمام متزايد بالاضطلاع بدراسات خاصة، وهم يتطلعون إلى المركز التماسا للمساعدة، بوصفه الوكالة الرائدة المعنية بمسائل السكان الأصليين. ويتيح العقد فرصة لإنشاء قاعدة بيانات عن السكان الأصليين في إطار البرنامج العام الرامي إلى إنشاء مركز لوثائق حقوق الإنسان.

التدريب والتعاون التقني

٢٩ - هناك عدد من الفرص المتاحة لتوفير التدريب والمساعدة التقنية للشعوب الأصلية، وذلك بالتعاون مع خدمات المركز الاستشارية. ويمكن لصندوق التبرعات المقرر انشاؤه للعقد أن يوفر الدعم لمبادرات السكان الأصليين في ميدان حقوق الإنسان، بل قد يقدم دعمه لمشاريع المساعدة التقنية التي يطلبها هؤلاء السكان. وهذه المساعدة يمكن أن تشمل أموالا لمساعدة السكان الأصليين في مجال الاتصالات، كي يتاح بوجه خاص ربطهم بأية شبكة تقيمها الأمم المتحدة في إطار سياستها الإعلامية. وتشمل المجالات الأخرى التي يمكن النظر فيها في إطار المساعدة التقنية دعم هياكل أساسية مثل المكاتب، وتوفير التدريب في مجال حقوق الإنسان وخارجه، والمهارات الدبلوماسية، والمشاكل التقنية العملية، مثل المشاكل المتصلة بترسيم الأراضي.

٣٠ - ولعل من المستصوب أيضا أن ينشئ المنسق برنامجا خاصا لمنح الزمالات للسكان الأصليين يكون مستقلا عن البرنامج الذي أنشئ في مجال الخدمات الاستشارية ويضاف إليه. ويمكن أن يوفر مثل هذا البرنامج منحا لتغطية تكاليف المعيشة تقدم إلى السكان الأصليين لفترات تصل إلى ستة أشهر أو أكثر كي يتاح لهم العمل مع المنسق. كما يمكن توسيع هذا البرنامج ليمتد إلى مجالات أخرى بالأمم المتحدة بحيث تتاح للسكان الأصليين، ولا سيما في البلدان النامية، فرصة للمساهمة في عمل الأمم المتحدة من خلال تجربتهم والتعرف على المنظمة بصورة مباشرة.

المنشورات

٣١ - نظرا إلى ضرورة إعلام مقرري السياسات ومشكلي الرأي العام، قد يكون من المفيد وضع سلسلة خاصة من الكتب عن السكان الأصليين خلال العقد. وينبغي لمواضيع السلسلة أن تخدم المصلحة العامة ويمكن أن تشمل قضايا مثل الأراضي والبيئة والمرأة والثقافة والنظم القانونية والمؤسسات السياسية لدى السكان الأصليين والتنمية والصحة. ويمكن نشر كتاب واحد في كل سنة من سنوات العقد. ويمكن الاسترشاد بالسلسلة المعنية الخاصة بالمرأة التي وضعتها دائرة الاتصال بالمنظمات غير الحكومية، بالتعاون مع مختلف وكالات الأمم المتحدة.

الاجتماعات

٣٢ - من المفيد النظر في الاجتماعات المحتمل عقدها خلال العقد. ويمكن الإحاطة علما بالاجتماعات المقررة والمقترحة، وهي: اجتماع الفريق العامل المعني بالسكان الأصليين، واجتماع تقني آخر ممكن بشأن العقد، وحلقة دراسية للخبراء بشأن الأراضي والسكان الأصليين. وقد يكون من المستصوب عقد اجتماع دولي واحد عن الموضوع المختار. كما قد يكون من المستصوب بالمثل عقد حلقات عمل تحضيرية إقليمية، بغية إشراك أكبر عدد ممكن من السكان الأصليين.

٣٣ - ويمكن النظر أيضا في عقد مؤتمر كبير خلال العقد، ولعل ذلك يكون في منتصف العقد، أو في نهايته، لتقييم برنامج الأنشطة أو لأي غرض رئيسي آخر. فإذا ارتئي عقد مثل هذا المؤتمر، فلا بد من الإعداد له قبل فترة طويلة لضمان نجاحه.

مشاريع التشارك

٣٤ - كلف منسق العقد بتشجيع جميع الأطراف المهمة على وضع مشاريع بالاشتراك مع السكان الأصليين. ويمكن تشجيع مثل هذه المبادرات بتيسير عقد الاجتماعات وغير ذلك من المشاورات، ولكن قد يكون من المفيد اعتماد دور أنشط، كما حدث خلال السنة الدولية. ومثل هذا الدور يمكن أن يشمل وضع مشاريع بالاشتراك مع المنظمات الحكومية والحكومية الدولية وغير الحكومية. وقد يستصوب، بالإضافة إلى ذلك، رعاية بعض الأنشطة، ولا سيما الأنشطة التي أعدتها منظمات السكان الأصليين أو الكيانات غير الحكومية.

العلاقات العامة

٣٥ - ينبغي أيضا إيلاء الاعتبار لأنشطة العلاقات العامة التي سيعدها المنسق من أجل السنة الدولية. وقد يكون من المفيد النظر في إعداد شعار أو تصميم خاص للعقد يمكن أن تستخدمه جميع المشاريع التي يريها المنسق. وقد يرغب الاجتماع التقني أيضا في مناقشة الاقتراح الداعي إلى توصية الأمين العام بتعيين رسل خير للعقد يمكن اختيارهم من قائمة شخصيات معروفة من السكان الأصليين تمثل مختلف المناطق ومختلف الميادين، بما فيها الفنون والرياضة والأعمال التجارية.

اليوم الدولي للسكان الأصليين

٣٦ - دعت الجمعية العامة، في قرارها ١٦٣/٤٨، السكان الأصليين إلى اقتراح موعد ممكن لليوم الدولي للسكان الأصليين. ولهذه الغاية، أيد الفريق العامل المعني بالسكان الأصليين في تقريره عن دورته الثانية عشرة (E/CN.4/Sub.2/1994/30)، حسبما طلب إليه القرار المذكور، الاقتراح الذي قدمه عدد كبير من ممثلي السكان الأصليين، بمن فيهم السيدة ريغوبيرتا منشوتم، الداعي إلى الاحتفال باليوم الدولي للسكان الأصليين يوم ٩ آب/أغسطس من كل سنة. وهذا التاريخ يوافق ذكرى عقد الاجتماع الأول للفريق العامل المعني بالسكان الأصليين في عام ١٩٨٢. وقد صادف ذلك اليوم بداية الاعتراف بالسكان الأصليين وكفاحهم من أجل اعتراف منظومة الأمم المتحدة بهم. ولذلك، رثي أنه موعد مناسب للاحتفال المشترك بين الأمم المتحدة والسكان الأصليين في جميع أنحاء العالم.

ثانيا - أنشطة منظومة الأمم المتحدة

٣٧ - حددت الجمعية العامة، في قرارها ١٦٣/٤٨، الذي أعلنت فيه العقد، المساهمة التي يمكن أن تقدمها منظومة الأمم المتحدة لبرنامج الأنشطة المخصص للعقد. إذ طلب إلى وكالات الأمم المتحدة أن تعين جهات اتصال، للنظر في أفضل السبل التي يمكن أن تساهم بها في نجاح العقد، وأن تعمل على زيادة جهودها لإيلاء مراعاة خاصة لاحتياجات السكان الأصليين لدى وضع ميزانياتها وبرامجها. وترد في الوثيقة E/CN.4/AC.4/1994/TM.4/6 تقارير منظومة الأمم المتحدة عن الأنشطة التي يمكن الاضطلاع بها خلال العقد. كما طلب إلى المنسق أن يتعاون مع الوكالات المتخصصة التابعة لمنظومة الأمم المتحدة ويتشاور معها بشأن تنسيق أنشطة العقد.

٣٨ - وأفضى الاتصال المتزايد بين الشعوب الأصلية ومنظومة الأمم المتحدة، خلال السنة الدولية، إلى زيادة إدراك شواغل تلك الشعوب. وعلى الرغم من الجهود المبذولة لمعالجة هذه الشواغل، لا يزال يتعين بذل المزيد. وأجهزة منظومة الأمم المتحدة يمكنها أكثر من غيرها الارتكاز على الدروس المستخلصة من السنة، وزيادة إتاحة برامجها للشعوب الأصلية. وأعربت الوكالات عن رأي عام، مفاده أنها تحتاج إلى تعلم وفهم المزيد عن الشعوب الأصلية قبل أن يتسنى لها وضع برامج مناسبة تستفيد منها هذه الشعوب.

٣٩ - وفي المشاورة التي عقدت بين وكالات الأمم المتحدة والشعوب الأصلية بعد الافتتاح الرسمي للسنة الدولية في ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢، طرح عدد من الأفكار الجديدة بالتذكير. أولاً، لاحظت الشعوب الأصلية أن مشكلتها الرئيسية فيما يتعلق بالوكالات الحكومية الدولية تكمن في إمكانية الوصول إلى هذه الوكالات من أجل (أ) الحصول على معلومات عن برامجها؛ (ب) توفير معلومات عن الحالة الحقيقية لمجتمعات السكان الأصليين؛ (ج) تقديم مقترحات بشأن الأنشطة التي في صالح مجتمعات السكان الأصليين؛ (د) المساهمة في تصميم المشاريع والبرامج وتنفيذها وتقييمها، عن طريق التنبؤ بأثرها في الشعوب الأصلية وقياس هذا الأثر ووصفه. ثانياً، أشير إلى حاجة ممثلي السكان الأصليين إلى اكتساب مزيد من المعرفة بإمكانات الوكالات وقيودها وسياساتها وأجرائها. وينبغي وضع برامج للتدريب وبناء القدرات لتلبية تلك الحاجة. ثالثاً، يتفشى الجهل بحالة الشعوب الأصلية في جميع أنحاء العالم، ويمكن أن تساعد منظومة الأمم المتحدة على محاربة هذا الجهل. رابعاً، ينبغي أن يتاح للشعوب الأصلية الحصول على التمويل الإنمائي. ويرد التقرير الكامل عن هذا الاجتماع في الوثيقة E/CN.4/1993/AC.4/TM.3/1.

٤٠ - إحدى النتائج التي يمكن استخلاصها من المشاورات هي أن إجراء المزيد من الاتصالات المباشرة بين منظمات معينة في الأمم المتحدة والسكان الأصليين سيعود بالنفع على الطرفين. وقد يكون من المفيد الاستمرار في إجراء المشاورات على الصعيدين الوطني والإقليمي. وقد يكون دور المنسق تسهيل وتشجيع إقامة الصلات بين المجتمعات الأصلية ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة، ولا سيما على أساس المواضيع.

٤١ - ولذلك قد يكون وارداً أن يعمل بشكل وثيق، وفي إطار موضوع التنمية، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبعض الوكالات الأخرى مثل منظمة العمل الدولية أو منظمة الأغذية والزراعة أو الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، على إنشاء آليات لإشراك السكان الأصليين في تخطيط المشاريع وتنفيذها. وفي إطار موضوع التعليم والثقافة، يمكن توقع أن تقوم منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) بدور بارز؛ وفي إطار موضوع التنمية، يمكن توقع المساهم بالخبرات من برنامج الأمم المتحدة للبيئة واللجنة المعنية بالتنمية المستدامة المنشأة حديثاً. وقد يكون في وسع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) النظر في الكيفية التي يمكن بها أن تشرك في أعمالها منظمات السكان الأصليين المختصة برعاية الأطفال، وقد تعد منظمة الصحة العالمية، بالتشاور مع السكان الأصليين، مشاريع محتملة تهم الطرفين. ومن منظمات الأمم المتحدة الأخرى التي قد تهتم بالسكان الأصليين: مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وبرنامج الأمم المتحدة الدولي لمكافحة المخدرات، ومعهد الأمم المتحدة لأبحاث التنمية الاجتماعية، ومركز التجارة العالمي، والمنظمة البحرية الدولية، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو)، والاتحاد الدولي لحماية الأنواع الجديدة من النبات، والاتحاد البريدي العالمي، والمنظمة العالمية للملكية الفكرية، ومنظمة السياحة العالمية، ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث (اليونيتار)، ومتطوعو الأمم المتحدة، وجامعة الأمم المتحدة.

٤٢ - وفي مجال التطوير الذاتي، قد ينظر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وكذلك المصارف الإنمائية الحكومية الدولية مثل البنك الدولي ومصرف التنمية للبلدان الأمريكية والصندوق الإنمائي للسكان الأصليين

في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ومصرف التنمية الأفريقي ومصرف التنمية الآسيوي، في إمكانية توجيه الأموال إلى منتفعين بين السكان الأصليين. وقد ينظر صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، على وجه التحديد، في طرق يمكن بها إيصال المساعدة من برنامجها إلى النساء بين السكان الأصليين.

٤٣ - ومن المأمول فيه، عند اجتماع مجالس الإدارة لوكالات الأمم المتحدة خلال العام الأول من العقد، أن يتم الاتفاق بشأن السلطة اللازمة وتوزيع الميزانية مما يسمح بإعداد مشاريع وبرامج للسكان الأصليين. ومما يشجع، على سبيل المثال، ملاحظة اتخاذ القرار WHA47-27 بشأن العقد في جمعية الصحة العالمية السابعة والأربعين التي عقدت في أيار/مايو ١٩٩٤. إذ اتفقت الجمعية في ذلك القرار على أن تشترك المنظمة في تخطيط وتنفيذ أهداف العقد. وطلبت إنشاء فريق استشاري أساسي من ممثلي السكان الأصليين الذين تتوفر لديهم معرفة خاصة باحتياجات مجتمعاتهم الصحية ومواردها، كما دعت إلى ترويج معارف السكان الأصليين وتقاليدهم وعلاجاتهم، ولا سيما مستحضراتهم الصيدلانية.

٤٤ - وفي الاجتماع التقني الذي عقد في الفترة من ٢٠ حتى ٢٢ تموز/يوليه ١٩٩٤، حدد ممثل اليونسكو منظورات العمل العامة للمنظمة بالنسبة للعقد. وتأخذ هذه المنظورات ستة اتجاهات رئيسية. أولها، تطوير القدرات المحلية للسكان الأصليين على الأصعدة الوطنية والإقليمية والدولية، من خلال التدريب على القيادة عن طريق إنشاء دورات تخصصية ومنح الزمالات. وكان هدف هذا البرنامج على وجه التحديد قادة السكان الأصليين والعمال الحرفيين. وثانيها، تقديم اليونسكو الدعم لمساعدة السكان الأصليين على اكتساب القدرات اللازمة لحماية تراثهم الثقافي وترويج لغتهم. وثالثها، في مجال التعليم، اضطلاع اليونسكو بمشاريع تجريبية بقصد وضع برامج وأدلة متخصصة مكيفة مع مجتمعات السكان الأصليين. ورابعها، تشجيع اليونسكو المعارف التقليدية للسكان الأصليين فيما يتعلق بالحفاظ على الأيكولوجيا المحلية من أجل الأغراض الطبية والتغذوية، عن طريق برامج تنشأ خلال السنة الدولية. وخامسها، تنفيذ اليونسكو سلسلة من المشاريع التعليمية والثقافية لتسهيل دمج السكان الأصليين المهاجرين في حياة المدينة. وآخرها، عزم اليونسكو على إقامة تعاون مشترك بين المؤسسات.

٤٥ - وبالمثل، قدم مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) تقريراً عن دراسة متعمقة أجريت بشأن احتياجات السكان الأصليين من الأراضي والخدمات الأساسية. وستعمم نتائج تلك الدراسة في جميع أرجاء العالم خلال العقد. وأشارت منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) إلى أنها ستعزز جهودها لضمان إيلاء مزيد من الاهتمام في برامجها لمساكن السكان الأصليين. كما لفت البنك الدولي النظر إلى برنامج المنح الصغيرة كأحد مصادر التمويل المحتملة لبعض أنشطة العقد. وفي الدورة الثانية عشرة للفريق العامل المعني بالسكان الأصليين، أبلغ ممثل منظمة العمل الدولية الفريق العامل بأن منظمته ستدعو إلى عقد اجتماع لوكالات الأمم المتحدة لتنسيق الأنشطة العملية ووضع المبادئ التوجيهية بشأن تقديم المساعدة التقنية للسكان الأصليين.

٤٦ - وفي أيار/مايو ١٩٩٤، اتخذت جمعية الصحة العالمية السابعة والأربعون القرار WHA47-27، الذي دعت فيه المدير العام، في جملة أمور، الى زيادة التعاون بين منظمة الصحة العالمية ومنظمات الأمم المتحدة الأخرى للمساعدة في تلبية الاحتياجات الصحية للسكان الأصليين، وتزويد الدول الأعضاء بالدعم التقني، ومساعدة الحكومات والسكان الأصليين في تلبية الاحتياجات الصحية للسكان الأصليين بطريقة فعالة من الناحية الثقافية، والنظر في المساهمة التي يمكن أن تقدمها منظمة الصحة العالمية لتعزيز احترام معارف السكان الأصليين والحفاظ عليها، وضمان القيام بمشاريع البحث ذات الصلة التي تضطلع بها منظمة الصحة العالمية ومنظمات الأمم المتحدة الأخرى بالتشاور مع السكان الأصليين ومجتمعاتهم ولمنفعاتهم، وذلك على أن يضطلع السكان الأصليون أنفسهم بهذه المشاريع، حيثما كان ذلك مناسباً.

ثالثاً - الأنشطة الإقليمية

٤٧ - مما يجدر ذكره أن اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي قد أدت دوراً هاماً في تنظيم المؤتمر التقني للأمم المتحدة المعني بالسكان الأصليين والبيئة الذي عقد في سنغافورة في أيار/مايو ١٩٩٣. واستناداً الى هذا النوع من الخبرة، ينبغي للجان الإقليمية أن تنظر في الكيفية التي تستطيع بها تعزيز الاتصالات الإقليمية بين السكان الأصليين ووكالات الأمم المتحدة والتعاون في تنظيم حلقات عمل إقليمية بشأن المواضيع المثيرة للاهتمام. ومما تجدر ملاحظته القرار الذي اتخذته منظمة الدول الأمريكية في ٩ حزيران/يونيه ١٩٩٤، الذي عهد فيه الى أمين عام المنظمة المذكورة بتنسيق أنشطة العقد في منظّمته.

رابعاً - الأنشطة الوطنية

٤٨ - دعت الجمعية العامة في قرارها ١٦٣/٤٨ الحكومات الى إنشاء لجان وطنية تعمل بمثابة آلية للمشاورات بين السكان الأصليين والشركاء الوطنيين المعنيين. ومن هؤلاء الإدارات الحكومية، والمؤسسات الوطنية التي تعزز حقوق الإنسان، والمنظمات غير الحكومية، وجماعات أخرى، مثل الجامعات والمدارس. وقد أنشئت بعض اللجان خلال السنة التحضيرية للعقد، بيد أنه لم ترد أية معلومات محددة بشأن اللجان والأهداف الوطنية؛ وسيكون من المفيد إدراج معلومات عن الأهداف والبرامج الوطنية في التقرير النهائي المقرر تقديمه الى الجمعية العامة في دورتها الخمسين.

خامساً - أنشطة السكان الأصليين

٤٩ - على نحو ما أدرك خلال السنة الدولية، يمكن للسكان الأصليين تنفيذ عدد معين من الأنشطة خلال العقد. بلى، فالعقد هو بمثابة إطار للوقائع والمشاريع المحلية والمجتمعية التي سيعمل بها السكان الأصليون. والأنشطة التي تشكل المساهمة المحددة للسكان الأصليين في العقد، يمكن أن تكون الأنشطة التي تتحقق بدون دعم خارجي أو بقدر ضئيل منه فقط. وقد أدرج منسق السنة الدولية مشاريع كثيرة من هذا النوع في جدول الوقائع. وسيكون من المستحسن الاستمرار في الدعاية لوقائع السكان الأصليين خلال العقد.

فهذا لا يوفر سجلا هاما فحسب، بل يساعد أيضا منظمات السكان الأصليين على التزاوج، والتخطيط لاستعمال مواردها المحدودة بشكل أكثر فعالية.

٥٠ - وقد أعرب عن الأمل في أن تنشئ منظمات السكان الأصليين شبكات محلية ووطنية وإقليمية يمكن ربطها بمكتب المنسق. وبالنظر الى ازدياد الاهتمام لدى منظمات السكان الأصليين بالأنشطة الدولية، فإن مهمة وحدة السكان الأصليين التي تقوم بخدمة هذه الولاية الواسعة ستتسهل الى حد كبير لو أمكن إيصال المعلومات الى المجتمعات مباشرة عن طريق منظمات السكان الأصليين الكبرى.

٥١ - ولكي يكون العقد ناجحا، سيحتاج السكان الأصليون الى تحديد الأولويات، وتنظيم أنفسهم محليا ووطنيا وإقليميا لضمان الاتصال بمنظومة الأمم المتحدة، وإعداد مشاريع مناسبة.

سادسا - الأنشطة غير الحكومية

٥٢ - خلال السنة الدولية، اضطلعت المنظمات غير الحكومية بعدد من الأنشطة الخاصة، منها نشر التقارير والكتب، وإصدار أعداد خاصة من الصحف والرسائل الاخبارية، وتنظيم وقاع وحلقات دراسية ومهرجانات سينمائية وغيرها من الوسائل التي تزيد الوعي لدى الجمهور. كما تعهدت الأوساط غير الحكومية فعلا ببعض الالتزامات، ويمكن الأمل في أن توسع برامجها التعليمية وبرامج زيادة الوعي خلال العقد. أما برامج حقوق الإنسان والحركات المدافعة عن البيئة فهي ذات أهمية خاصة. وينبغي لتلك المنظمات غير الحكومية التي تدعم الأنشطة الإنمائية التشاور مع السكان الأصليين عند وضع برامج من أجل العقد. وقد يكون من المفيد أيضا بالنسبة لهذه المنظمات إبلاغ المنسق بشأن برامجها المقترحة بحيث يكون في وسعه تقديم قائمة بالمنظمات غير الحكومية الشريكة التي تدعم مشاريع السكان الأصليين وبرامجهم.

سابعا - أنشطة الشركاء الآخرين

٥٣ - قد تكون منظمات ومؤسسات وجماعات أخرى عديدة في وضع يسمح لها بالاسهام في نجاح العقد. ومن هؤلاء الشركاء المحتملين الصحافة، وصانعو الأفلام المستقلون، والفنانون، والموسيقيون، والجامعات، والمدارس، والمؤسسات، والهيئات الدينية، ورجال الأعمال، ومؤسسات وجماعات أخرى كثيرة. وقد أحيل الى المنسق بعض المعلومات المتعلقة بالمشاريع التي سيضطلع بها هؤلاء الشركاء خلال العقد. وسيكون من المستحسن إدراج أمثلة عن هذه المشاريع وتلقي أنباء عن مبادرات أخرى بحيث يمكن الإشارة إليها مرة أخرى في التقرير النهائي عن العقد المقرر تقديمه الى الجمعية العامة في دورتها الخمسين.

ثامنا - تمويل الأنشطة خلال العقد

٥٤ - لقد بينت تجربة السنة الدولية الحاجة الى توفير الموارد للسكان الأصليين من أجل المشاريع. فغالبا ما كانت المشاريع المطلوبة من مجتمعات السكان الأصليين صغيرة النطاق نسبيا وتستخدم المهارات واليد العاملة المتوفرة محليا. وقد اجتذب صندوق التبرعات للسنة الدولية أكثر من ٣٠٠ مشروع من هذا النوع، ويمكن توقع استمرار السكان الأصليين في التطلع من أجل الدعم الى الأمم المتحدة، ولا سيما الى صندوق التبرعات للعقد الدولي الذي أنشأه الأمين العام.

صندوق التبرعات للعقد الدولي

٥٥ - خولت الجمعية العامة الأمين العام بقرارها ١٦٣/٤٨ إنشاء صندوق تبرعات للعقد وقبول المساهمات من الحكومات والكيانات الأخرى. والاعتبار الهام هنا هو تحديد الهدف من صندوق التبرعات للعقد الدولي. اذ تلقى صندوق التبرعات للسنة الدولية ما يزيد عن ٥٠٠ ٠٠٠ دولار على شكل مساهمات للمشاريع، كما أقر حوالي ٤٠ مشروعا للسكان الأصليين تصل قيمتها حتى ١٥ ٠٠٠ دولار، في مجالات التنمية والبيئة والتعليم والصحة وحقوق الإنسان. وقد أحيل عدد معين من المشاريع التي لم يتمكن صندوق التبرعات من دعمها، إثر اجراء مشاورات، الى مصادر تمويل محتملة أخرى، منها الحكومات والمنظمات غير الحكومية والشركات الخاصة.

٥٦ - وينبغي لصندوق التبرعات للعقد الدولي الاستمرار في دعم المشاريع في جميع المجالات التي حددها قرار الجمعية العامة. وتجدر الملاحظة، في حال دعم صندوق التبرعات مجموعة من المشاريع في هذه المجالات وجمع أموال كبيرة خلال العقد. إن الحاجة ستدعو عندئذ الى اجراءات ادارة ومحاسبة ومتابعة رسمية، بما في ذلك ايفاد بعثات ميدانية لإجراء المشاورات مع مجتمعات السكان الأصليين. وسيبب المنسق، بالتعاون مع الحكومات والسكان الأصليين، في المبادئ التوجيهية لتطبيق المشاريع. وصندوق التبرعات هو أيضا مصدر للتمويل من أجل الخبرات الاستشارية والأنشطة الإعلامية والمنشورات والاجتماعات وغيرها من الأنشطة التي تعزز أهداف العقد. كما سيكون من المفيد اشراك السكان الأصليين في دور استشاري، سواء عن طريق المشاركة في مجلس الأمناء أو في اجراء آخر للمشاورات أقل شكلية وأقل كلفة. وفي هذا الصدد، قد يكون من المستحسن النظر في امكانية عقد هذه المشاورات في وقت يكون فيه السكان الأصليون في جنيف.

٥٧ - ويوصى بعقد مؤتمرات عادية لإعلان التبرعات خلال العقد، لضمان تمويل الأنشطة بشكل مناسب وكاف. وينبغي النظر أيضا في الأساليب التي يحتمل أن تحقق أعلى مستوى من الدعم. كما ينبغي التماس الأموال من مصادر غير حكومية. وتجدر الملاحظة في هذا الصدد أن بعض المساهمات في صندوق التبرعات للسنة الدولية قد وردت من مصادر خاصة، بما في ذلك أفراد ورجال أعمال. بيد أنه لم يكتب النجاح لعدة عروض لجمع مساهمات كبيرة عن طريق الحفلات الموسيقية أو وهب الأعمال الفنية أو وسائل أخرى. فينبغي وضع هذا في الاعتبار خلال العقد لتجنب اثارة آمال مزيفة عندما يعرض رجال الأعمال الكرماء مساعدتهم.

٥٨ - وقد يكون من المفيد وضع مبادئ توجيهية، بالتشاور مع السكان الأصليين ووكالات الأمم المتحدة ذات الخبرة في هذا المجال، من أجل تحديد الأهداف الآنية والطويلة الأجل، ووسائل التنفيذ، وتحليل التكاليف، والتقييم، والمتابعة، ومسائل أخرى، وذلك لمساعدة مقدمي الطلبات في إعداد طلبات حسنة التحديد واضحة العرض. ويمكن أن يتضمن دليل تكميلي قائمة بمصادر التمويل لمشاريع العقد، بما في ذلك المنظمات الحكومية والحكومية - الدولية وغير الحكومية. وقد يقدم هذا الدليل معلومات عملية عن أنواع المشاريع المدعومة، والحدود المالية، وعناوين الاتصال، والتزامات الإبلاغ.

الخدمات الاستشارية

٥٩ - تجدر الإشارة إلى أن مركز حقوق الإنسان يدير عدة صناديق للتبرعات قد تهتم السكان الأصليون. فصندوق التبرعات للعقد الثالث لمناهضة العنصرية، وصندوق التبرعات لضحايا الرق المعاصر، وصندوق التبرعات للخدمات الاستشارية والتعاون التقني، كلها تقدم مساعدة للمشاريع والاجتماعات وغيرها من الأنشطة الواقعة ضمن ولاياتها. وقد يكون صندوق التبرعات للخدمات الاستشارية مفيداً بوجه خاص بالنظر إلى أنه يقدم مساعدات التدريب والزمالات وحلقات العمل والأنشطة الأخرى التي تعزز حقوق الإنسان. وقد أوصى برنامج العمل الذي اعتمده المؤتمر العالمي لحقوق الإنسان بأن يدعم صندوق التبرعات للخدمات الاستشارية أنشطة السكان الأصليين.

الصناديق الحكومية - الدولية الأخرى

٦٠ - هناك في أجزاء أخرى في منظومة الأمم المتحدة عدد من احتمالات التمويل بالنسبة لبرامج ومشاريع السكان الأصليين. وعلى سبيل المثال، فإن كلا البنك الدولي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي يديران برامج منح صغيرة يمكن أن يتقدم إليها السكان الأصليون بطلبات. وعلى الصعيد الإقليمي، يمكن أن يكون الصندوق الإنمائي للسكان الأصليين في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي وكذلك الاتحاد الأوروبي مصدرين للمساعدة. كما تقدم منظمة العمل الدولية الدعم للسكان الأصليين عن طريق برنامجها للمساعدة التقنية. والسؤال الذي يستحق النظر هو كيف يمكن تعزيز صناديق موجودة من هذا النوع وما إذا كان هناك حاجة إلى إيجاد فرص أخرى للسكان الأصليين.

الصناديق الحكومية

٦١ - خلال السنة الدولية، خصصت حكومات عديدة الأموال للسكان الأصليين من برامجها للإعانة الثنائية. وقد يكون من المفيد النظر في نتائج هذه المبادرات واقتراح توسيع أو تحسين هذا المصدر للمساعدة. كما قد ترغب الحكومات في تقديم تفاصيل عن الأموال الموجودة المتاحة من برامج الإعانة الإنمائية ومن السفارات كي يتسنى للمنسق إحالة هذه المعلومات إلى السكان الأصليين.

الصناديق غير الحكومية وصناديق القطاع الخاص

٦٢ - لكثير من المنظمات غير الحكومية علاقات طويلة الأمد مع منظمات السكان الأصليين كما تقدم المساعدة لمشاريعها. وقد يكون من المفيد للأوساط غير الحكومية تقديم هذه المعلومات الى منظمات السكان الأصليين في البلدان التي تعمل فيها.

٦٣ - وهناك اهتمام متزايد في أجزاء من القطاع الخاص بمساعدة السكان الأصليين. وغالبا ما يعتبر رجال الأعمال هؤلاء سياساتهم الأخلاقية والبيئية جزءا من صورة منظماتهم لدى الجمهور. وخلال السنة الدولية، أعرب المنسق عن ترحيبه بدعم السكان الأصليين من جميع القطاعات، بما في ذلك رجال الأعمال. ولا بد من النظر في الكيفية التي يمكن بها تطوير العلاقات بين الأمم المتحدة والقطاع الخاص كي يتسنى تشجيع هذا المصدر الهام للدعم المحتمل، على المشاركة.

خطط جمع الأموال

٦٤ - لم يستخدم أي جامع أموال محترف خلال السنة الدولية، وقد تحققت جميع المساهمات عن طريق نداءات خطية وشفوية صادرة عن المنسق وموظفي مركز حقوق الإنسان. ولم تبذل سوى جهود متواضعة على صعيد رجال الأعمال عندما سمح الوقت بذلك؛ وكانت هذه الجهود ناجحة في بعض الأحيان. بيد أنه لا يمكن توقع وضع وتنفيذ خطة شاملة لجمع الأموال بدون وجود جامع للأموال مؤهل ومجرب، وبدون وجود ميزانية. ولذلك، ينبغي النظر في تعيين جامع للأموال من أجل العقد يكلف باستكشاف مصادر جديد للتمويل من أجل برامج السكان الأصليين. وإذا ما توفر هذا المصدر الإضافي، يمكن النظر عندئذ في إيجاد مصادر أخرى للتمويل يمكن أن تجلب مساهمات كبيرة في بعض المناسبات. وقد يكون من هذه المصادر تنظيم حفلة موسيقية خاصة لجمع الأموال، واستحداث بعض المنتجات مثل قمصان دعائية أو بطاقات أو دفاتر مذكرات يمكن بيعها لصالح صندوق التبرعات، وتنظيم حفل لبيع الأعمال الفنية. وثمة مصدر محتمل آخر للدخل وهو فرض رسم على استعمال أي شعار أو عمل فني للأمم المتحدة قد يصمم من أجل العقد.

٦٥ - إن نجاح العقد الدولي للسكان الأصليين في العالم سيتوقف على مقدار النجاح المحرز في وضع أهداف واقعية، وعلى ما اذا كانت الأموال المتاحة كافية لإنشاء برامج عملية لبلوغ تلك الأهداف. ومنظومة الأمم المتحدة ملزمة بالعمل معا لضمان أن تعود سنوات من العمل بتحسينات في الحياة اليومية للسكان الأصليين في جميع البلدان.

المرفق الأول

مشروع برنامج أنشطة العقد الدولي للسكان الأصليين في العالم

ألف - الأهداف

- ١ - في ضوء قرار الجمعية العامة ١٦٣/٤٨، يتمثل الهدف الرئيسي للعقد في تعزيز التعاون الدولي من أجل حل المشاكل التي يواجهها السكان الأصليون في مجالات من قبيل حقوق الانسان والبيئة والتنمية والصحة والثقافة والتعليم.
- ٢ - ومن المقرر تعديل موضوع العقد ليصبح "السكان الأصليون - شراكة في العمل". وهذا الموضوع يبقي على استمرارية موضوع السنة الدولية، وهو يؤكد، في نفس الوقت، إن مجال اهتمام العقد يتعلق بالأنشطة التنفيذية من أجل تعزيز التعاون الدولي. وأنشطة العقد تقوم على مبادئ التعاون مع الشعوب الأصلية واستشارتها ومشاركتها.
- ٣ - والوكالات المتخصصة بمنظومة الأمم المتحدة الى جانب الوكالات الوطنية والدولية، فضلا عن المجتمعات المحلية والمؤسسات الخاصة، ينبغي لها أن تهتم بشكل خاص بالأنشطة الانمائية التي تفيد مجتمعات السكان الأصليين.
- ٤ - وثمة هدف رئيسي من أهداف العقد يتمثل في تثقيف مجتمعات السكان الأصليين وغير الأصليين بشأن أحوال وثقافات وحقوق وتطلعات الشعوب الأصلية. ومن الواجب، بصفة خاصة أن تبذل الجهود اللازمة للتعاون مع عقد التعليم في مجال حقوق الانسان.
- ٥ - ومن أهداف العقد أيضا، إنشاء مؤسسات وآليات من أجل المشاركة الكاملة النشطة للشعوب الأصلية على الصعد الدولية والاقليمية والوطنية في مجال المسائل التي تعنيها.
- ٦ - وهناك هدف آخر للعقد، وهو مواصلة تنفيذ التوصيات المتعلقة بالشعوب الأصلية، والواردة في اعلان وبرنامج عمل فيينا، وخاصة التوصية التي تطالب بايلاء الاعتبار لاقامة محفل دائم للسكان الأصليين في منظومة الأمم المتحدة.
- ٧ - وثمة هدف غير ذلك، وهو وضع مشروع اعلان بشأن حقوق الشعوب الأصلية والإمعان في تطوير المعايير الدولية المتصلة بحماية وتشجيع حقوق الانسان لدى الشعوب الأصلية، بما فيها اتخاذ وسائل فعالة لرصد وضمان تلك الحقوق.

٨ - وينبغي لصيغة أهداف العقد أن تحدد حصائل عملية قابلة للقياس يكون من شأنها أن تحسن حياة الشعوب الأصلية، وذلك مع إمكانية تقييمها على نحو جزئي أثناء العقد، الى جانب تقييمها في نهايته.

باء - أنشطة القطاعات الرئيسية

١ - احتفالات الأمم المتحدة

٩ - احتفال افتتاحي رسمي من قبل الأمين العام بنيويورك فيما يتصل بالدورة التاسعة والأربعين للجمعية العامة، مع وجود تمثيل من جانب السكان الأصليين.

١٠ - احتفال رسمي كل عام بشأن اليوم الدولي للسكان الأصليين في نيويورك وجنيف وسائر مكاتب الأمم المتحدة.

١١ - احتفال رسمي بالعقد في إطار مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية والمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة ومؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل - ٢) وسائر المؤتمرات الدولية المتصلة بمقاصد ومواضيع العقد.

١٢ - إصدار مجموعة خاصة من الطوايع تسلط الضوء على غايات ومواضيع العقد، وذلك من قبل إدارة بريد الأمم المتحدة.

٢ - أنشطة المنسق ومركز حقوق الانسان

١٣ - إنشاء وحدة للشعوب الأصلية بحيث تكون مزودة بالموظفين والموارد على نحو ملائم.

١٤ - مطالبة الحكومات بندب مواطنين مؤهلين من السكان الأصليين، بالتشاور مع منظمات السكان الأصليين المعنية على الصعيد الوطني، وذلك لتقديم المساعدة في إدارة العقد الدولي للسكان الأصليين في العالم.

١٥ - وضع برنامج للزمالات الدراسية، بالتعاون مع الخدمات الاستشارية بمركز حقوق الانسان، وذلك لمساعدة الراغبين من السكان الأصليين في اكتساب خبرة بمختلف فروع مركز حقوق الانسان، وبسائر أجزاء منظومة الأمم المتحدة. وهذه الزمالات يمكن أن تتاح في ميدان البحوث المتعلقة بالسكان الأصليين والأنشطة الأخرى المماثلة.

١٦ - فتح سجل لمنظمات السكان الأصليين وخبرائهم في مختلف المجالات، ممن يمكنهم أن يساعدوا وكالات الأمم المتحدة، كشركاء ومستشارين.

١٧ - تشكيل فريق استشاري من الأشخاص الملمين على نحو ذي صلة بقضايا السكان الأصليين، كيما يعملوا بصفتهم الشخصية، في مجال تقديم المشورة لمنسق العقد وللمؤسسات الأمم المتحدة، عند الطلب. وأعضاء هذا الفريق قد يضمون شخصيات بارزة من السكان الأصليين وممثلين حكوميين وخبراء مستقلين ومسؤولين بالوكالات المتخصصة.

١٨ - عقد اجتماعات تنسيق سنوية للحكومات ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة ومنظمات السكان الأصليين والمنظمات غير الحكومية من أجل النظر في أنشطة العقد الى جانب وضع استراتيجية متكاملة عملية المنحى تهدف الى تشجيع مصالح السكان الأصليين.

١٩ - القيام، بناء على اتصالات جهات التنسيق في مؤسسات منظومة الأمم المتحدة، بتجميع صحيفة اخبارية تتضمن معلومات بشأن الاجتماعات الهامة، والمشاريع الرئيسية أو المبتكرة، ومصادر التمويل الجديدة، وتطورات السياسات، والأنباء الأخرى، مع توزيعها على الشركاء في العقد.

٢٠ - تشجيع القيام بمشاريع قائمة على المشاركة لمواجهة قضايا اقليمية أو موضوعية محددة، وذلك على نحو يضم الحكومات والسكان الأصليين الى جانب العديد من وكالات الأمم المتحدة المناسبة.

٢١ - وضع برنامج للاتصالات، بحيث يربط بين المنسق واللجان الوطنية المعنية بالعقد الدولي وجهات التنسيق بمنظومة الأمم المتحدة، بالإضافة الى شبكة من منظمات ومجتمعات السكان الأصليين؛ والقيام أيضا بإنشاء قاعدة بيانات لمنظمات السكان الأصليين والمعلومات الأخرى ذات الصلة، في إطار التعاون مع الشعوب الأصلية والحكومات والمؤسسات الأكاديمية وسائر الهيئات ذات الصلة.

٢٢ - القيام، بالتعاون مع إدارة شؤون الاعلام، بإعداد معلومات عن السكان الأصليين لتوزيعها على الجمهور عموما.

٢٣ - وضع برنامج بحثي، بالتعاون مع الحكومات وإدارات الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة ومنظمات السكان الأصليين، لتجميع البيانات الخاصة بالسكان الأصليين.

٢٤ - تنظيم اجتماعات بشأن المواضيع التي تهم السكان الأصليين.

٢٥ - إصدار مجموعة من المنشورات بشأن قضايا السكان الأصليين لاعلام راسمي السياسات وموجهي الآراء والطلبة وسائر الفئات المهمة بالأمر.

٢٦ - وضع برنامج تدريبي عن حقوق الانسان فيما يتصل بالسكان الأصليين، بما في ذلك اعداد مواد تدريبية ذات صلة، بلغات السكان الأصليين كلما أمكن.

٢٧ - تشكيل مجلس أمناء أو فريق استشاري، يضم سكانا أصليين، لمساعدة منسق صندوق التبرعات للعقد الدولي.

٢٨ - القيام، بالتعاون مع الحكومات والسكان الأصليين ووكالات الأمم المتحدة المناسبة، باستحداث مشاريع وبرامج تتلقى الدعم من صندوق تبرعات العقد.

٣ - أنشطة شؤون الاعلام بالأمم المتحدة

٢٩ - انتاج ونشر مجموعة من الملصقات باستخدام تصميمات من وضع فنانين من السكان الأصليين.

٣٠ - تنظيم مجموعة من المحاضرات بمراكز اعلام الأمم المتحدة وبالجامعات المتصلة بجامعة الأمم المتحدة، مع استخدام متحدثين من السكان الأصليين.

٣١ - نشر الاعلان العالمي لحقوق الانسان ومشروع الاعلان المتعلق بحقوق السكان الأصليين، وذلك بلغات هؤلاء السكان.

٤ - الأنشطة التنفيذية بمنظومة الأمم المتحدة

٣٢ - انشاء مراكز للتنسيق في مجال قضايا السكان الأصليين بجميع المؤسسات المناسبة بمنظومة الأمم المتحدة.

٣٣ - إقرار برامج عمل للعقد في هيئات إدارة الوكالات المتخصصة بمنظومة الأمم المتحدة، وذلك في ميادين صلاحيات هذه الوكالات.

٣٤ - اعداد ونشر وتوزيع كتيب يتضمن معلومات عملية عن كيفية وصول الشعوب الأصلية لوكالات الأمم المتحدة.

٣٥ - استحداث بحوث عن الأحوال الاجتماعية - الاقتصادية للشعوب الأصلية، بالتعاون مع منظمات السكان الأصليين وسائر الشركاء المناسبين، بهدف نشر تقارير منتظمة.

- ٣٦ - وضع آليات وممارسات ملائمة لكفالة مشاركة منظمات السكان الأصليين وخبرائهم في تصميم وتنفيذ البرامج الوطنية والاقليمية التي تهم هؤلاء السكان.
- ٣٧ - القيام، على نحو منتظم، بإجراء مشاورات مشتركة بين الوكالات، وذلك مع الشعوب الأصلية، من أجل تبادل الآراء واستحداث الاستراتيجيات بشأن برنامج عمل العقد.
- ٣٨ - اجراء مشاورات مع اللجان الوطنية والوكالات الانمائية للنظر في امكانات التعاون في أنشطة العقد.
- ٣٩ - استحداث موارد تدريبية للشعوب الأصلية في مجال حقوق الانسان، بما في ذلك ترجمة الصكوك الدولية الرئيسية الى مختلف لغات السكان الأصليين، وتوزيعها على نطاق واسع. وبحث مدى إمكانية استخدام البرامج الاذاعية من أجل الاتصال بمجتمعات السكان الأصليين الذين لا يتحدثون لغة مكتوبة.
- ٤٠ - اعداد قاعدة للبيانات عن التشريعات الوطنية المتصلة بمختلف أشكال الحكم الذاتي، أو المسائل الأخرى التي تهم الشعوب الأصلية بصفة خاصة.
- ٤١ - اجراء مشاورات مع جميع الأطراف المعنية بشأن مواضيع التنمية والصحة والتعليم والثقافة بهدف وضع برامج محتملة في هذه المجالات.

٥ - أنشطة المنظمات الاقليمية

- ٤٢ - النظر في وضع برامج اقليمية لتشجيع ودعم أهداف العقد.
- ٤٣ - عقد اجتماعات إقليمية عن قضايا السكان الأصليين مع المنظمات الاقليمية القائمة، بهدف تعزيز التنسيق، والاستفادة من آلية منظومة الأمم المتحدة، وتشجيع مشاركة الشعوب الأصلية بمختلف المناطق على نحو مباشر نشط. وبوسع الفريق العامل المعني بالسكان الأصليين أن ينظر في إمكانية عقد دوراته في نفس وقت انعقاد هذه الاجتماعات.
- ٤٤ - الاضطلاع بدورات تدريبية وبرامج مساعدة تقنية من أجل الشعوب الأصلية في مجالات من قبيل تصميم المشاريع وإدارتها.
- ٤٥ - القيام، على الصعيد الاقليمي، بتوفير الأموال اللازمة للأنشطة التي تنفذ الشعوب الأصلية.
- ٤٦ - وضع صكوك إقليمية لتشجيع وحماية الشعوب الأصلية.

٦ - أنشطة الدول الأعضاء

٤٧ - إنشاء لجان وطنية للعقد أو آليات مماثلة، بحيث تشمل السكان الأصليين وجميع الإدارات ذات الصلة وسائر الأطراف المعنية، من أجل تعبئة الدعم الجماهيري للأنشطة المختلفة المتصلة بالعقد.

٤٨ - استخدام جزء من موارد البرامج الحالية في أنشطة من شأنها أن تفيد الشعوب الأصلية على نحو مباشر.

٤٩ - القيام، بالتعاون مع مجتمعات السكان الأصليين، بوضع خطط وطنية للعقد، مع إدراج الأهداف والغايات الرئيسية، وتحديد حصائل كمية، وذلك مع مراعاة الحاجة إلى الموارد وإلى مصادر التمويل المحتملة.

٥٠ - اتخاذ التدابير اللازمة لزيادة المعارف فيما بين السكان غير الأصليين، ابتداءً من مستوى المدارس الابتدائية، وذلك بشأن تاريخ وتقاليد وثقافات وحقوق الشعوب الأصلية، مع التركيز بصفة خاصة على تعليم المدرسين بجميع المستويات.

٥١ - دراسة مدى إمكانية التصديق على الاتفاقية ١٦٩ لمنظمة العمل الدولية، وذلك في تشاور وثيق مع منظمات السكان الأصليين بكل بلد.

٥٢ - القيام، بأسلوب قانوني، بالاعتراف بوجود الشعوب الأصلية وبحقوقها ولغاتها، ومن المستحسن أن يتم ذلك من خلال الاضطلاع بإصلاحات دستورية وسن قوانين جديدة لتحسين المركز القانوني لهذه الشعوب وكفالة ما لها من حقوق اقليمية واقتصادية.

٥٣ - تنفيذ الفصل ٢٦ الخاص بجدول أعمال القرن ٢١ لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، والأحكام ذات الصلة باتفاقية التنوع الحيائي.

٧ - أنشطة منظمات السكان الأصليين

٥٤ - إنشاء شبكة إعلامية تكون متصلة بالمنسق، وتيسير الاتصالات فيما بين منظومة الأمم المتحدة ومجتمعات السكان الأصليين.

٥٥ - يجب على المنظمات الدولية للسكان الأصليين أن توفر معلومات للمجتمعات المحلية بشأن أهداف العقد وأنشطة الأمم المتحدة.

٥٦ - إنشاء ودعم مدارس للسكان الأصليين ومعاهد ذات مستوى جامعي من أجلهم، والتعاون مع مختلف وكالات الأمم المتحدة؛ والمشاركة في مراجعة الكتب المدرسية ومحتويات برامج الدراسة من أجل استبعاد النصوص التمييزية وتشجيع تنمية ثقافات السكان الأصليين؛ والقيام بوضع مناهج دراسية للسكان الأصليين في المدارس ومؤسسات البحوث.

٥٧ - إنشاء مراكز وثائقية، وسجلات، ومتاحف موقعية، وذلك بشأن الشعوب الأصلية وثقافتها وقوانينها ومعتقداتها وقيمها، وتزويدها بمواد يمكن استخدامها في إعلام وتثقيف السكان غير الأصليين فيما يتصل بهذه الأمور. وينبغي للسكان الأصليين أن يشاركوا، على أساس تفضيلي، في إدارة هذه المراكز.

٥٨ - تشكيل شبكات من الصحفيين من السكان الأصليين وإصدار دوريات لهؤلاء السكان على الصعيدين الإقليمي والدولي.

٥٩ - ومجالات الاهتمام الرئيسية، فيما يتعلق بالسكان الأصليين، هي تمويل أنشطتهم ومشاريعهم، وحقوقهم الإقليمية، واحترام ما لديهم من ثقافة وحقوق، والتعليم، والاتصالات، والقضايا البيئية، والصحة، والاعتراف بمركزهم باعتبارهم "شعوبا" لا "سكانا"، ورفع مستوى ظروفهم المعيشية وممتلكاتهم الثقافية والفكرية، إلى جانب التشاور مع الشعوب الأصلية وتقديم الدعم اللازم لنظمها السياسية التقليدية.

٨ - أنشطة المنظمات غير الحكومية وسائر الأطراف المعنية، بما فيها المؤسسات التعليمية والوسائط الإعلامية والدوائر التجارية

٦٠ - التعاون مع منظمات ومجتمعات وشعوب السكان الأصليين في مجال تخطيط الأنشطة المتعلقة بالعقد.

٦١ - إنشاء مراكز إذاعية وتلفزيونية في مناطق السكان الأصليين لتقديم المعلومات المتصلة بمشاكل الشعوب الأصلية ومقترحاتها وتحسين الاتصال فيما بين مجتمعات السكان الأصليين.

٦٢ - تشجيع ثقافات السكان الأصليين عن طريق نشر الكتب، وإنتاج الاسطوانات المدمجة، وتنظيم احتفالات فنية وثقافية مختلفة من شأنها أن تزيد من المعارف وأن تعمل على تنمية ثقافات السكان الأصليين.

٦٣ - اشراك مختلف الفئات الاجتماعية والثقافية في الأنشطة المخططة من أجل العقد.

المرفق الثاني

مستلزمات للشبكة/يقام في ١٩٩٥ لأجل كلاً من طلال والأهل/معلقة بمعلقة ١٩٩٥

١٩٩٥

الموضوع: تشجيع التنمية الاجتماعية وتعزيز دور المرأة في مجتمعات السكان الأصليين

الربع الأول

اجتماع خبراء بشأن حقوق مطالبات السكان الأصليين المتعلقة بالأراضي

إنشاء صندوق التبرعات للعقد الدولي للسكان الأصليين في العالم

إعداد وتوزيع شريط عرض تلفزيوني عن العقد

الربع الثاني

نشر أول كتاب من سلسلة من الكتب عن مواضيع السكان الأصليين في الوقت المعاصر

الدورة الثامنة لصندوق التبرعات للشعوب الأصلية

وضع برنامج للزمالات الدراسية للسكان الأصليين

الشروع في برنامج للاتصالات لربط المنسق بمراكز تنسيق منظومة الأمم المتحدة واللجان الوطنية للعقد والشبكة المتعلقة بالسكان الأصليين

الربع الثالث

اجتماع تقني بشأن العقد من أجل إنجاز التوصيات المتعلقة ببرنامج العمل، على أن تكون هناك مواضيع خاصة متمثلة في السكان الأصليين والتنمية الاجتماعية والمرأة بمجتمعات السكان الأصليين

الدورة الثالثة عشرة للفريق العامل المعني بالسكان الأصليين

الدورة الأولى للفريق الاستشاري لصندوق التبرعات للعقد الدولي

اليوم الدولي للسكان الأصليين، ٩ آب/أغسطس

الربع الأخير

المشاورات المشتركة بين الوكالات بشأن التدابير العملية المتصلة بتنفيذ برنامج أنشطة العقد: إيلاء اعتبار خاص لمجمل مشروع أولي لوضع برنامج بحثي منتظم عن المركز الاجتماعي - الاقتصادي للسكان الأصليين

حلقة تدريبية إقليمية عن المرأة بمجتمعات السكان الأصليين

تقديم التقرير النهائي للأمين العام عن برنامج أنشطة العقد

نشر ملصق وكتيب وحافطة إعلامية ومادة إعلامية أخرى فيما يتصل بالعقد

١٩٩٦

الموضوع: تحسين أحوال المعيشة والصحة

الربع الأول

إعداد وتوزيع كتيب يتضمن معلومات عملية بشأن مؤسسات الأمم المتحدة، كيما تستخدمه منظمات السكان الأصليين

حلقة تدريبية إقليمية عن العلاج التقليدي

نشر معلومات منتظمة عن أنشطة الأمم المتحدة المتعلقة بالعقد وتقديمها لشبكة مراكز التنسيق واللجان الوطنية ومنظمات السكان الأصليين

الربع الثاني

نشر الكتاب الثاني من سلسلة الكتب المتصلة بمواضيع السكان الأصليين في الوقت المعاصر

الدورة التاسعة لصندوق التبرعات للسكان الأصليين

الربع الثالث

اجتماع تقني بشأن العقد، حيث يتمثل الموضوع الخاص في السكان الأصليين وأحوالهم المعيشية وصحتهم

الدورة الرابعة عشرة للفريق العامل المعني بالسكان الأصليين

الدورة الثانية للفريق الاستشاري لصندوق التبرعات للعقد الدولي

اليوم الدولي للسكان الأصليين، ٩ آب/أغسطس

الربع الأخير

اجتماع خبراء بشأن حماية تراث الشعوب الأصلية

المرفق الثالث

مواضيع محتملة للسنوات والمشاريع

تشجيع التنمية الاجتماعية وتعزيز دور المرأة بمجتمعات السكان الأصليين	١٩٩٥
تحسين الأحوال المعيشية والصحة	١٩٩٦
استعادة الصلات مع الأرض والموارد	١٩٩٧
اللغة والتعليم والثقافة	١٩٩٨
القانون والعدالة وحقوق الإنسان	١٩٩٩
وضع سجلات للتنمية السليمة بيئيا	٢٠٠٠
العمل	٢٠٠١
الحكم الذاتي وتقرير المصير	٢٠٠٢
السلم والأمن	٢٠٠٣
المشاركة في العمل الدولي	٢٠٠٤

— — — — —